عشر درهما وسبعا درهم وذلك بالمن البغدادي الصغير ثمانية
من وبالكبير الذي هو كالرطل الدمشقي ستمائة درهم ثلثمائة
واربعون منا وسبعة اسباع وبالمصري الف رطل واربعمائة رطل
وثمانية وعشرون رطلا ونصف رطل ونصف اوقية وثلثها
وسبعا درهم وبالاردب المصري قال القمولي ستة ارادب
وربع اردب بجعل القدحين صاعا كزكاة الفطر وكفارة اليمين
والسبكي خمسة ارادب ونصف وثلث فقد اعتبرت القدح المصري
بالمد الذي حررته فوسع مدين وسبعا تقريبا فالصاع
قدحان الا سبعي مد وكل خمسة عشر مدا سبعة اقداح وكل
خمسة عشر صاعا ويبة ونصف وربع فثلاثون صاعا ثلاث
ويبات ونصف فثلاث مائة صاع خمسة وثلاثون ويبة وهي
خمسة ارادب ونصف فالنصاب على قوله خمسمائة وستون قدحا
وعلى قول [illegible]لي ستمائة وقول السبكي اوجه لان كون الصاع
قدحين [illegible]يبا انتهى قال القليوبي وقد اعتمد شيخنا الرملي
كلام [illegible] وكذا شيخنا الزيادي انتهى ومشى الشيخ بن حجر في
تحفته على كلام السبكي وتحرير زكريا قلت قول الشيخ بن حجر في
تحفته على كلام زكريا تقريب فتحرير الشيخ بيان يعلم اولا ان الاردب
ست ويبات والويبة ستة عشر قدحا مصريا فالويبة بالرطل المصري
اربعون رطلا وتسع اواق مصرية ونصف وربع وثلاثة اسباع

فش مضروب الامام قلت هذا الظاهر متجه اذ لا محذور حينئذ
حيث كان يساويه غشا وليونة بحيث لا تتفاوت قيمتهما انتهى كلام
الشيخ قدس الله روحه قلت اما علم الكيميا المذكور فهو علم مشهور
وليس بمستنكر ولا منكور له علماء اجلاء ومتعلمون وفضلاء كملاء
مشتهرون عز من وجودهم في ناحية الشرق وكثر وجودهم
في ناحية الغرب ولم يترك التعلم في ذلك والعمل به والبحث والفحص في
احكام شرايطه وصنعته واتقان سببه فعلمه وتعليمه جايز حلال
وليس بممتنع ولا بمحال وفيه من مؤلفات النظم والنثر ما يضيق عنه
نطاق الحصر ولهم فيه مصطلحات ورموز عويصات لا تكاد تعرف
ولا تعلم ولا توصف او دعوها كتبهم لا يحل مشكلها الا هم لكثرة
الغيرة على هذا العلم المصون والسر المكنون حتى اطنبوا في وصفه غاية
الاطناب ووصفوا في تعداد عقاقيره كان الا نهايات ووضعوا
له اسماء على عدد التراب فاغتر قوم ارادوا ادراكه [illegible] السراب
فرجعوا ناكصين على الاعقاب وتكلف اخرون في [illegible] الجم
الغفير من المشارقة ولم يظفروا فيه بطايل وتعسفوا [illegible] ادراكه
كيفية الخلق ولم ينالوا منه بنايل فاصرفوا فيه الاموال وكدوا في
طلب تحصيله الجوارح والاحوال فخسروا وخابوا ورجعوا [illegible]
تابوا ثم وقع الاختلاف فيه والانكار من ائمة اجلاء كبار
لصعوبة مدركه وضيق مسلكه فمن انكره من علماء هذا العلم ابو

Copyright © King Saud University